عليه الخنزير بعدها وكتب النمر والقاضي ما قال دمنة
وبعثوا به دمنة الى السجن وانطلق صديق لدمنة يقال له
روزبة إلى دمنة فأخبره بموت أخيه كليلة فبكى حزنا عليه
وقال ما أصنع بالحياة اليوم وقد هلك أخي وشقيقي
كليلة وقد كان يقال إن الانسان إذا ابتلي بالمحن
أتاه الشر من كل مكان جانب وإن كنت قد فجعت بأخي كليلة
فقد أبقى الله لي منك يا روزبة أخا البر هو بعد كليلة بل
أنت أفضل عطفا علي وحرمة وخيرة عندي لي أنت من اخوان الثقة
والحفاظ فإن رأيت أن تنطلق إلى منزل كليلة فتأتيني بما كان
فيه فافعل ففعل روزبة ذلك فلما أتاه به وضعه بين يديه
وأعطاه النصيب كليلة كله وقال اصرفه وأنت أحق به
وطلب إليه أن يكثر عند الأسد تخبرا وأن يحضر مجلسه
ويسمع ما تذكر به أم الأسد عند ابنها فيعلمه به فقبل منه
ما أعطاه

ما اتهم

ما أعطاه وضمن له ما طلب منه ومضى روزبة إلى مجلس الأسد
فدخل إليه ودخل النمر والقاضي بالكتب التي كتباها
فوضعاها بين يديه فلما نظر الأسد فيه وفرغ منهما أمر كاتبه
أن ينسخه ويرد الكتاب إلى النمر وأمرهما أن ينطلقا بدمنة
فيوقفاه للناس ويرفعا إليه قولهم فيه وعذره فلما
خرجا من عنده دعا الملك أمه فقرأ عليها تلك النسخة
فلما سمعتها قالت للأسد لأن تجرأت علي إن أغلظت
لك القول فإنني أراك مغرورا بقول الفاجر الكذاب
دمنة فاقتله واسترح منه فإنك إن تركته أفسد عليك
جندك وفرق عنك أعوانك ثم انصرفت من عنده فانه
فانطلق روزبة بما سمع من قولها إلى دمنة وهو في السجن
فأخبره وأعلمه بذلك فبينما هو عنده إذ أتى إلى دمنة
من أخرجه من السجن وأتى [illegible] النمر

جامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University